

محمود شعبان لـ «الأبناء»: تعاونية السالمية بصدد تسلّم فرعين قريباً على البلاجات وخلف الحديقة المطلة على الدائري الخامس

◀ نرفض خصخصة «التعاونية» وزيادة الأسعار.. وحريصون على صحة المستهلك
 ◀ حجز أي سلعة عليها شبهة ورفعها فوراً من الأرفف ومطالبة «البلدية» بفحصها
 ◀ استقطاع 25% من صافي الربح 18% منها للمشروعات الوطنية و7% لدعم الأسعار
 ◀ الجمعيات التعاونية مؤسسات اقتصادية واجتماعية هدفها ليس الربح فقط وتقوم بتقديم خدمات لسكان المنطقة والمساهمين

ليلى الشافعي
 أكد المدير العام لجمعية السالمية التعاونية محمود عبدالمجيد شعبان ان الحل الأمثل لتفاوت واختلاف الأسعار من جمعية لاخري هو تكوين لجنة تحت مظلة الاتحاد يكون مركزها اتحاد الجمعيات التعاونية. رافضا تحويل الجمعيات التعاونية الى شركات خاصة. وأعرب عن رفضه المطلق لأي زيادة في أسعار السلع. وأشار الى ان شرط الحصول على المؤهل الجامعي للترشح مخالف للدستور. مؤكدا حرص جمعية السالمية على صحة المستهلك ورفع أي سلعة فيها شبهة. ولفت شعبان الى وجود فرعين جديدين على وشك التسليم. المدير العام لجمعية السالمية التعاونية محمود شعبان تناول العديد من المواضيع خلال لقاء أجرته معه «الأبناء» وفيما يلي التفاصيل:



مدير جمعية السالمية التعاونية محمود شعبان

فروع ميدان حولي وعمان والبحرين وهاون الرشيد من المشاريع المستقبلية.. واتخذنا قراراً بهدم السوق المركزي الحالي وإعادة بنائه وفقاً لأحدث التصاميم المعمارية

في عام 2010 هذا من المشاريع الحالية. أما الفروع المستقبلية فهي: فرع ميدان حولي ويقع قرب الميادين على مساحة 6000م (2000م السوق المركزي + 2000 متر الميزانين + 2000 متر السرداب) وأيضا هناك 900 متر للفروع الخارجية، وهذا يعتبر سوق الضاحية رقم 2 وجميع تراخيص هذا الفرع جاهزة للبناء. ولكن نتنظر أخذ موافقة وزارة الشؤون لبناء السوق الكبير، وهذا الفرع تم تصميمه وفق أحدث التصاميم المعمارية وجميع تراخيصه جاهزة للبناء. ونتنظر أخذ موافقة وزارة الشؤون لبناء فرع حمود الناصر على أحدث طراز وتم تصميمه وفق المنظور الخاص بالاسواق المركزية وجميع تراخيص هذا الفرع جاهزة للبناء.

فرع هارون الرشيد تجري حاليا مخاطبة وزارة الشؤون لأخذ الموافقة لإعادة بناء الفرع من جديد وفق تصاميم حديثة تحذب الزبائن للفرع على مساحة 1100م (550م للسوق المركزي + 550م للسرداب).

فرع عمان، هذا السوق قديم وصغير واخذ مجلس الإدارة قرارا بهدمه وإعادة بنائه من جديد وفق أحدث التصاميم المعمارية وعلى مساحة 1200م (600م للسوق المركزي + 600م للمخزن) وجار مخاطبة وزارة الشؤون بهذا الموضوع.

فرع البحرين جار استخراج التراخيص بشأن هدم وبناءه من جديد، بالإضافة الى التسوية بمساحة 1200م (600م للسوق المركزي + 600م للمخزن) وفق أحدث التصاميم المعمارية.

يوجد لدينا مشروع بناء مجمع دكاكين على مساحة 400م وجار استخراج التراخيص اللازمة في قطعة 12.

اتخذ مجلس الإدارة قرارا بهدم السوق المركزي الحالي وإعادة تصميمه وفق أحدث التصاميم المعمارية التي تلائم منطقة السالمية السياحية والتجارية، حيث أخذت موافقة على بعض المساحات المتصقة في السوق لتوسعة السوق المركزي على مساحة 5975م السوق + الميزانين + السرداب، ونأمل ان شاء الله ان يتم انجاز هذه المشاريع خلال الفترة المقبلة.

هل من كلمة أخيرة؟
 اتمنى من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة التجارة إصدار قانون لإعادة لجنة الأسعار باتحاد الجمعيات التعاونية للنظر بموضوع ارتفاع الأسعار التي تظهر بين فترة وأخرى التي تحمل عبئا ماليا كبيرا على المستهلك ويستنزف جزءا كبيرا من راتبه، وان تدرس الأسعار المقدمة من الشركات بعناية ويتم تعميمها على الجمعيات التعاونية حتى تستقر الأسعار بين الجمعيات. أما الآن فالأسعار أصبحت متفاوتة من جمعية الى اخرى نظرا لعدم وجود توحيد للأسعار كالمسابق، حتى أصبحت الشركات هي التي تحدد أسعارها كما تشاء وتتعاقد مع الجمعيات حسب حجمها وقوة شرائها.

ولله الحمد الجمعية توزع أعلى نسبة أرباح حسب قرار وزارة الشؤون للسنة الخامسة على التوالي، وهذا يدل على التخطيط الناجح لمجلس الإدارة، وأيضا هناك فائض يتحول الى مخصصات لإنشاء المشاريع المستقبلية.

طموحات
 ما طموحاتكم المستقبلية للارتقاء بمستوى منطقة السالمية؟
 طموحاتنا كبيرة وكثيرة، ونحن في جمعية السالمية التعاونية لدينا مشاريع انشائية كثيرة وكوننا نقع في منطقة سياحية واستثمارية نأمل بتنفيذ معظم هذه المشاريع الخاصة بالاسواق المركزية بأحدث التصاميم المعمارية والانشائية، وأطمح خاصة بعد موافقة مجلس الإدارة لهدم السوق المركزي الحالي وبناءه وفق أحدث التصاميم وعلى مساحة اكبر حتى يظهر سوقا مركزيا شاملا يشد انتباه الزبائن لأننا نقع في منطقة تجارية ويحيط بنا مجموعة من الاسواق المركزية المنافسة وحكم هائل من العيالات الحديثة.

لذا يجب إعادة تأهيل السوق المركزي وفق أحدث التصاميم والتكنولوجيا لجذب اكبر عدد من الزبائن ولا يخفى عليكم بالسابق كان معظم زوار الكويت من رجال السياسة والزائرين يأتون إلينا في جمعية السالمية.

التسويق
 هل تعتقد ان دراستك التسويقية ساعدتك في عملك؟
 اننا أحمل بكالوريوس ادارة الاعمال تخصص تسويق هذا من الناحية الأكاديمية مع الخبرة الطويلة في مجال التعاون استعدت كثيرا وساعدتني كثيرا في عملي والعمل التسويقي، وهناك كثير من الشركات الكبيرة اجتمع معها وندرس كيفية وضع الاستراتيجية التسويقية لإنجاح بعض السلع الخاصة بهم وبناء، وأنا تعلمت كثيرا من هذه الشركات ذات الخبرة الكبيرة على مستوى العالم في تنفيذ هذه الآلية التسويقية التي تعتبر شريان الحياة لأي مؤسسة تجارية ناجحة، حيث ان ادارة التسويق جزء مهم في أي شركة تجارية أو صناعية أو مالبية للقيام بتسويق منتجاتها وسلعها في أنحاء المعمورة.

ماذا عن مشاريع الجمعية الحالية والمستقبلية؟
 جمعية السالمية التعاونية تملك كما هائلا من المشاريع الانشائية، ومجلس الإدارة وضع خطة لبناء هذه المشاريع وفق خطة سنوية منظمة بحيث يأخذ الموافقات من وزارة الشؤون والجهات الحكومية ومن ضمن هذه المشاريع نذكر الآتي:

1 - فرع البلاجات يقع في أجمل شوارع الكويت وعلى البحر ومساحة الفرع 2م500م للسوق المركزي و2م500م للمخزن، وهذا الفرع في مرحلته النهائية، وان شاء الله سيتم افتتاحه في 2010 وهذا من المشاريع الحالية.

2 - فرع قطعة 203 يقع في منطقة السالمية خلف الحديقة المطلة على الدائري الخامس مساحة السوق المركزي 2م1500م والسرداب 2م1500م ومساحة الفروع الخارجية 2م900م وتوجد كثافة سكانية في هذه المنطقة، وان شاء الله سيتم افتتاحه



محمود شعبان يتحدثان للزميلة ليلى الشافعي (منف غزال)

ولتوطيد هذه العلاقة يقوم مجلس الإدارة في كل مناسبة بإرسال الرسائل القصيرة للسادة المساهمين لتعريفهم بالانشطة الاجتماعية المقترح العمل بها والتواصل مع ابناء المنطقة موجود باستمرار، وهذا يعزز الروابط الاجتماعية مع ابناء المنطقة.

رحلة العمرة
 هل الوضع المالي الحالي للجمعية يسمح بإقامة رحلات العمرة والخدمات الأخرى؟
 في نهاية السنة المالية وبعد اعتماد الميزانية من الجمعية العمومية يتم استقطاع مبلغ 25% من صافي الربح ويتم خصم 18% منه للمشروعات الوطنية و7% تخصص لدعم أسعار السلع في التعاونيات والمبلغ المتبقي يتوزع على جميع الانشطة الاجتماعية خلال السنة ومن ضمن هذه الانشطة رحلة العمرة التي أصبحت سنوية تقوم بها الجمعية حسب قوانين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، والوضع المالي ولله الحمد يسمح بذلك.

أعلى نسبة
 هل ستوزعون أرباحا على المساهمين هذا العام؟
 نعم

أنشطة متعددة
 هل الجمعية تقدم اي نشاط خاص بالمرأة والطفل؟
 الجمعيات التعاونية بصفة عامة ومؤسسات اجتماعية واقتصادية وتقدم الكثير من الأنشطة الاجتماعية خاصة للمرأة والطفل وعلى سبيل المثال لا الحصر الأنشطة الصيفية الخاصة بالدورات والأنشطة الرياضية والترفيهية والتعليمية والدينية كلها تخص المرأة والطفل معا.

تواصل مستمر
 هل يحرص مجلس الإدارة على التواصل مع أهالي المنطقة؟
 مجلس الإدارة من أبناء المنطقة وايضا ابناء المنطقة هم الذين انتخبوا اعضاء المجلس، وهذا بالإضافة الى ان مجلس الإدارة علاقته متينة مع الدواوين في المنطقة للاطلاع على اقتراحاتهم وشكاواهم والسماع الى كل ما هو جديد من الاخوة ابناء المنطقة ايرادات الجمعية.

تقريب الخدمات
 هل تتطلعون الى زيادة الفروع لجمعية السالمية داخل المنطقة؟
 سياسة مجلس الإدارة التوسعة في بناء الفروع داخل منطقة السالمية وذلك لتقديم أفضل الخدمات لسكان المنطقة والهدف منه هو تقريب الخدمات للمستهلكين بدلا من زيارة السوق المركزي الرئيسي وأيضا الى رفح المزيد من المبيعات التي هي جزء من ايرادات الجمعية.

السلع المشبوهة
 ماذا فعلتم في السلع المسرطنة التي أعلن عنها؟
 نحن في جمعية السالمية التعاونية حريصون أشد الحرص على صحة المستهلك وهناك زيارات دورية من مفتشي البلدية ووزارة التجارة للجمعية إذا كانت هناك سلعة عليها أي شبهة يتم حجزها ورفعها فوراً من الأرفف ونطلب من البلدية فحصها في مختبراتها واتخاذ الاجراء اللازمة ومن شدة حرصنا أحيانا نقرأ أخبارا بان هناك سلعا عليها بعض الملاحظات فنقوم فوراً بحجزها حتى يحضر مندوب الشركة وينتج لنا بالأدلة والمستندات صحتها أو نطلب احضار شهادة من البلدية تتضمن خلو هذه السلعة من أي عوامل أخرى.

دور رقابي
 ما تعليقكم على التجاوزات المالية التي تقع في بعض الجمعيات؟
 توجد رقابة من وزارة الشؤون ولديها مفتشون متواجسون في الجمعيات

ما أسباب التفاوت الكبير في أسعار الجمعيات؟
 بعد حل لجنة الأسعار في الاتحاد والغاء دور الاتحاد بتوحيد الأسعار على جميع الجمعيات التعاونية أصبحت الشركات تتوجه الى الجمعيات التعاونية بتحديد أسعارها مع كل جمعية على حدة وهناك جمعيات تستطيع ان تحصل على الخصومات من الشركات بنسب متفاوتة وهناك شركات تتعامل مع الجمعيات الصغيرة بسياسة تختلف عن الجمعيات الكبيرة وأقصد الجمعيات الصغيرة التي تسحب بضاعة بكميات أقل من الجمعيات الكبيرة أو بمعنى آخر مشتريات الجمعيات الصغيرة أقل من الكبيرة فهذا طبيعي الشركات تفرق في التعامل وهذه الأسباب نلاحظ اختلاف الأسعار بين الجمعيات.

كما ان هناك جمعيات تعمل عروضاً ومهرجانات خاصة على بعض السلع لجذب الزبائن لها لترفع مبيعاتها وهي تدعم بعض السلع ماديا ليحصل الزبون على السلعة بأقل تكلفة مقارنة مع الجمعيات الأخرى أو الاسواق الموازية لذا نطالب بتشكيل لجنة مكونة من وزارة الشؤون ووزارة التجارة واتحاد الجمعيات التعاونية ويتم اعطاؤها غطاء قانونيا يحمي المستهلك والتاجر معا على ان تقوم هذه اللجنة بتحديد الأسعار النهائية ويتم تعميمها على جميع الجهات التعاونية وذلك هو الحل الأمثل لتفاوت واختلاف الأسعار من جمعية الى أخرى وعلى ان تكون هذه اللجنة تحت مظلة الاتحاد ويكون مركزها أيضا في اتحاد الجمعيات التعاونية وان تضع آلية واستراتيجية واضحة تحمي المستهلك وتنصف التاجر معا بدلا من تعامل التاجر مع الجمعيات التعاونية مباشرة لأن هذا يؤدي الى اختلاف من جمعية الى أخرى كما ان ذلك يميز جمعية صغيرة عن أخرى أكبر حجما من حيث مبيعاتها وسلعها ومحتوياتها.

لا للتخصيص
 هل تؤيد تخصيص الجمعيات؟
 لا تؤيد تحويل الجمعيات التعاونية الى شركات خاصة لأن الجمعيات التعاونية مؤسسة اقتصادية واجتماعية وليس هدفها الربح 100% وانما تقوم بتقديم خدمات لسكان المنطقة والمساهمين في جميع الأنشطة الاجتماعية التي تدخل اليد من الفرح في قلوب المساهمين وابتنائهم من حيث تقديم هذه الخدمات سواء من تكريم الطلبة والطالبات أو تقديم خدمة رحلة العمرة أو البرامج الصيفية والدورات الرياضية والدينية والترفيهية كما تقدم خدمات لمدارس المنطقة في الأنشطة المدرسية.. الخ.

ما نسبة الربحية التي تحدها الشركات على السلع؟ وهل تتنازل الشركات عن المرتجعات والتوالف والبضاعة المجانية والإيجارات؟
 إذا كانت الإجابة بنعم إذن الشركات ستضع نسبة عالية جدا على السلع حتى تغطي مصاريفها وتحقق الأرباح وتوزع على المساهمين فهذا عبء مادي كبير على المستهلكين أما الجمعيات التعاونية فالنسبة التي تضعها على السلع ضئيلة جدا وهناك نسب تضع على بعض السلع تبلغ 5% وبلغ أخرى 8% وبلغ 10% فهذه النسبة لا تغطي



ماتيك لفرع البلاجات التابع لجمعية السالمية